**المحاضرة التاسعة**

**التعريف والتنكير**

1- **المعرفة** ما دل على شيء معين، نحو أنا، محمد، الرجل، هذا، الذي

**أنواع المعارف**: المعارفُ فيُ اللغةُ العربيةُ سبعةُ أنواع الضميرُ والعلمُ واسمُ الإشارة، والاسم الموصول، والاسم المقترن ب"ال"، والمضاف إلى معرفة، المنادى المقصود بالنداء.

1. **الضمير**: وهو أعرف المعارف، ويعرف بأنه لفظ جامد وضع ليدل على متكلم او مخاطب أو غائب، نحو: أنا، أنت، هو.
2. **العلم:** هو اسم وضع لمسمى معين بدون احتياج إلى قرينة خارجة عن اللفظ.

وينقسم العلم إلى علم مفرد، كأحمد وسليم، ومركب إضافي كعبد الله وعبد الرحمن، ومركب مزجي كبعلبك وسيبويه، ومركب إسنادي كجاد الحق وتابط شرا، وينقسم أيضا إلى اسم كزيد وعمرو، وكنية كأبي الفضل وأم كلثوم، ولقب كالأعشى والبغدادي... وإلى مرتجل كسعاد وعمر، ومنقول كحارث ويحي..، وإلى علم شخص كخالد وسعيد وعلم جنس ككسرى (على من ملك الفرس) وقيصر (على من ملك الروم)..

1. **اسم الإشارة**: هو ما وضع ليدل على معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية، وله ألفاظ معينة، وهي :

* هذا: ويشار به للمذكر المفرد
* هذه: ويشار به للمفرد المؤنث
* هذان او هذين: للمثنى المذكر، الأولى في حالة الرفع والثانية في حالتي النصب والجر.
* هاتان أو هاتين: للمثنى المؤنث، الأولى في حالة الرفع والثانية في حالتي النصب والجر.

1. **الاسم الموصول:** هو ما دل على معين بواسطة جملة بعده تسمى صلة الموصول، وتكون مشتملة على ضمير يعود على اسم الموصول يكون مطابقا له يسمى العائد، وهي نوعان خاصة ومشتركة، ولكل منها ألفاظه.

- الأسماء الموصولة الخاصة هي: الذي، اللذان/ اللذيْن، الذين، التي، اللتان/ اللتين، اللائي، اللواتي، اللائي.

- الأسماء الموصولة المشتركة: هي التي تطلق على المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد، وهي: من للعاقل، نحو (اطمئن إلى من يصدق النصح)، ما: لغير العاقل (أعجبني ما اشتريته)، ذو: وتكون بمعنى الذي وفروعه وهي للعاقل وغيره (في لغة طيئ، نحو: جاءني ذو قام)، ذا: يشترط فيها ان تتقدمها من او ما الاستفهاميتين (ماذارأيت؟، من ذا قالها؟).

1. **المعرف بالألف واللام (ال)**: وهو كل اسم اقترنت به (ال) فأفادته التعريف، نحو: الرجل، الكتاب، المرأة، المدينة...

أقسامها:

**ال العهدية:** إما أن تكون للعهد الذِّكْري، كقولك (أتاني تلميذ، فعلّمت التلميذ)، وإما ان تكون للعهد الحضوري، وذلك إذا كان مصحوبها حاضرا (جئت اليوم)أي هذا اليوم، وإما أن تكون للعهد الذهني، وذلك إذا كان مصحوبها حاضرا في الذهن، كقولك (جاء الأمير)، أي الأمير المعهود ذهنيا لدى المتكلم والمخاطب.

**ال الجنسية:** وتكون لاستغراق جميع أفراد الجنس، مثل قوله تعالى: “وخلق الانسان ضعيفا”، أي كل فرد في الانسان، أو لاستغراق جميع خصائصه، مثل قولك (أنت المعلم)، أي الذي اجتمعت فيه صفات المعلمين كلها.

**ال الزائدة:** وهي التي لا تفيد تعريفا، وزيادتها إما لازمة لا تفارق اسمها مثل بعض الأعلام ك(القدس والسموأل)، وإما أن تكون زيادتها غير لازمة، فيجوز حذفها، مثل زيادتها في بعض الأعلام المنقولة، مثل (الفضل، الحارث، الرشيد).

6**- المضاف إلى معرفة**: وهوما أضيف إلى أحد المعارف السالفة، كأن يضاف إلى الضمير، نحو: قرأت كتابه.

أو يضاف إلى العلم، نحو: كتاب زيد

أو يضاف إلى اسم الإشارة: كتاب هذا

أو يضاف إلى الاسم الموصول كتاب الذي عندك

أو يضاف إلى معرفة نحو: كتاب الرجل

ورتبة المضاف إلى المعرفة في التعريف مثل رتبة ما أضيف إليه، إلا المضاف لمضمر، فليس في رتبة المضمر، بل في رتبة العلم.

7- **المنادى المقصود:** المنادى المقصود هو اسم نكرة قصد تعيينه بالنداء، مثل: "يا رجل ويا طالب" إذا ناديت رجلا وطالبا معينان فإذا لم ترد تعيين احد قلت (يارجلا، ويا طالبا)، فالنكرة المقصودة هي الاسم المبهم الشائع الذي يزول إبهامه بالنداء، مثل: يارجلُ، إذا قصدت رجلا بعينه، لذا فالنكرة المقصودة تكون معرفة دائما.

**2- النَّكِرةُ:** هيالاسمُ الشَّائعُ في جِنسِه، الذي وُضِعَ لا ليَخُصَّ واحِدًا بعينِه من بين أفرادِ جِنْسِه، بل يَصلُحُ أن يُطلَقَ على كُلِّ واحدٍ منهم؛ فقَولُك: (رَجُل) يَشمَلُ كُلَّ الذُّكورِ البالغينَ من بني آدَمَ.

فهو ما دل على شيئ غير معين، فإذا قلت (رجل، كتاب) دلَّ اللفظُ على مسمًى شائعٍ في جنسه من غير تحديد لرجل بعينه او كتاب بعينه.

ويتحقق التنكير للاسم بشروط هي:

- أن يقبل دخول (ال) على نحو يفيد التعريف

- أن يقع في موقع الاسم الذي يقبل (ال) ، مثال ذلك كلمة ذو التي بمعنى صاحب التي لا تقبل (ال) لكن (صاحب) يقبلها.

المراجع:

جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني

الوسيط في النحو، كاملة الكواري

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصاري

أساليب بلاغية، احمد مطلوب

أساسيات النحو العربي، فاروق مكارم